شي بلغيه الماء في بعض سواحل البحر فيجمد ويصير كالنار ويقال ايضا انها حجارة سود باليمن والله اعلم
ومما ينفع السقوط من مكان عال حتى حصل في الاعضاء كلها وهنا وضعفا فيوخذ الحلت فيدق ويصب
اليه شي من المر ويطلى به جميع البدن فهو نافع باذن الله تعالى وكذلك الحلت ايضا نافع لكل صدمة وسقطة
في البدن من حجر او خشب وقال صاحب كتاب الرحمة ضرب السياط ونحوه تسلخ شاة او كبش
ويجعل الجلد على الموضع المضروب كاللفافة فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويليه فيشطى بالموسى واذا شطى او قد كان
انقطع الجلد يذر عليه مرتك منخول مدقوق فانه تسكن الوجع وينشف باقي الدم المحتقن ويبرا سريعا
انتهى قلت ولا فرق ان يكون الجلد المسلوخ جلد ماعز او ضان فكل ذلك نافع عند الحكماء على ان اسم
الشاة يقع على الذكر والانثى من الضان والمعز هذه عبارة الفقهاء واللغويين وقول صاحب
كتاب الرحمة ونحوه في اول الكلام يعني ان جلد الشاة نافع ايضا لمن كان به لذع في بدنه وكذا انما ينفع
الاورام التي في الجسد والله اعلم وقال في اللقط علاج المضروب بالسياط تكبس الموضع اولا
باليد ثم تدلك بالرجل ثم ياخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار ويلقى على موضع الضرب فانه يبرئ
في يومه وليلته وروى الشيخ باسناده عن ام كلثوم وكانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امرت بشاة فسلخت حين جلد عمر رضي الله عنه ابا بكرة فالبس جلدها ولقلع الحصرة الحادثة عن
ضربة اذا لم يبق في الموضع الم ولا حرارة البتة فالذي يحلل تلك الحصرة منه ان يضمد بالخل او يطلى بالزنجار الاخضر
وحده والله النافع قال محمد بن زكريا الرازي وقال في الدرة التمم اذا ضمد به مواضع الحصر
من الضرب والسقوط نفعها هذا النفع صفة اخرى يوخذ خرق كتان فتبل بماء ورد وتلقى على موضع
الضرب وتغير وقتا بعد وقت اذا حميت ورايت في بعض كتب ان الماء البارد عن الماورد كافي اذا
تعذر الماورد ساعة فيجعل عوضه الماء البارد وقال في اللقط ايضا واذا ترضض اللحم واحتقن
الدم تحت الجلد فليضمد بالنخالة مع لب الخبز فانه ينفع ويحلله انتهى ولعله يسحق البقل مع اللب على اللحمة

ثم يضع

ثم يضعد عليه والله اعلم قال المقري حرق النار يطلى على الفور بخل وحشو سمن فانه
فانه يسكن الوجع ويخف الورم ان شاء الله تعالى وقال في اللقط علاج حرق النار ينفس
على المكان بعينه او يضمد بعدس مطبوخ مسحوق ناعما واذا احرق ورق الاس وهو
الهدس وعجن بزيت ثم طلي على الحرق نفعه باذن الله تعالى ومما جرب لحرق النار اذا طلي
بالبيض المضروب بصفرته في ساعته وكرر عليه كلما نشف الى خمس مرات او سبع فلا ينفط
ويصح سريعا واذا تنفط طلي بدهن ورد وكذا اذا ايبس البيض على الحرق واضر بتقشره
لين بدهن الورد او سليط وماورد مرة او مرتين على قدر الحاجة واذا اتسع حرق النار
فيوخذ الحمر ويسحق ويجعل ذرورا عليه فانه يبرا باذن الله تعالى انتهى وقال
الماردي في الرسالة علاج حرق النار الماء والدهن الحار ينفع من ذلك ومن يتنفط ان يطلى
بصندل وماورد مع قليل كافور واذا لطخ الحرق بالخل وذر عليه الشعير مدقوقا منعه
من التنفط ولكن يحصل فيه لذع شديد ثم يسكن ويبريه ان يطلى بصمغ مع بياض البيض
فانه نافع جدا وتطلى بالعفص المسحوق الناعم كسحق الكحل مع بياض البيض او تبل خرقة ببياض
البيض ودهن ورد وتوضع عليه فاذا ازمن ذر عليه آس محروق او يذر عليه زبل الحمام محروق
بزيت انتهى كلامه قال في كتاب الرحمة الحرق المديني سببه سكنى البلاد
الوخمة او اكل الاغذية اللينة والغليظة الرديئة وعلامته ان يتقدمه ورم
ثم يخرج له نفاخة كحبة العنب المدورة ثم يخرج بعد ذلك العلاج بتمامات قبل
خروجه باكل فتلة صبر كل يوم على الريق بمعقد بحمل ثلاثة ايام فاما اذا خرج فيربط
راسه في شي كابرة صغيرة من حديد او رصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج قليلا قليلا
على التمادي حتى يخرج جميعه ومما جرب لخروجه سريعا في دفعة تضرب الحلبة بالسمن وتغلى

Copyright © King Saud University